"اللقاء الثوري السوري" يطرح مبادرة حول الغوطة الشرقية.. تعرف عليها

الكاتب : اللقاء الثوري السوري

التاريخ : 4 مارس 2018 م

المشاهدات : 4571

دعا اللقاء الثوري السوري كافة الفعاليات والتشكيلات الثورية للارتقاء بعملهم إلى مستوى المسؤولية الوطنية، واقترح لذلك عدة خطوات، أولها الضغط على الهيئة العليا للمفاوضات من أجل إعلان حالة الكارثة الوطنية وإيقاف جميع الاتصالات الدبلوماسية والعلاقات الدولية إلا فيما يتعلق بمعالجة هذه الكارثة وتشكيل حزمة مطالب إنسانية. إضافة إلى تدارس خيارات العودة إلى مفهوم "ما قبل وما فوق التفاوض" سواء فيما يتعلق بالتعامل مع اللجنة الدستورية أو الانتخابات أو السلال الأربعة.

كما اقترح اللقاء الثوري تشكيل غرفة عمليات سياسية تضم ممثلين عن جميع القوى والأجسام الثورية بغية تنفيذ خطة

تحرك سياسية عابرة للمحافظات، تسهم في تعزيز مفهوم المصير المشترك، إضافة إلى دفع فصائل الغوطة باتجاه تفعيل وتنسيق العمل المشترك، ودراسة جدوى وخيارات الفصائل المشاركة في مفاوضات أستانة.

ومن الاقتراحات أيضاً التفاعل المدني المستمر الضاغط على كل الفاعلين من أجل إنهاء عدوان النظام وحلفائه، من خلال المظاهرات والوقفات والحملات الشعبية، وتعزيز مناصرة منظمات المجتمع المدني للغوطة الشرقية.

اللقاء الثوري السوري

مبادرة بخصوص ما يجري في الغوطة

اللقاء الثوري السوري

تشكل الحملات الإرهابية التي يقودها النظام وميليشياته بدعم روسي وإيراني وتجاهل عربي ودولي على عموم سورية وغوطة دمشق مؤخراً؛ استمراراً للنهج الإجرامي الذي يتبعه هذا النظام من أجل تطبيق "الحل الصفري" عبر سياسة الإبادة الجماعية بحق شعبنا الثائر المطالب بالحرية والعيش الكريم، فبعد مجازر الكيماوي وبراميل الموت والصواريخ العشوائية والحملات الجوية والحصار والتجويع التي تستهدف مئات الألوف من المدنيين منذ أكثر من خمس سنوات، ها هو يتابع بسياسة الأرض المحروقة بحق البشر والحجر والتي راح ضحيتها في الأيام القليلة الماضية في الغوطة الشرقية أكثر من "500" شهيد وآلاف الجرحى وتدمير ممنهج للبنى التحتية من مراكز إيواء ومشافي وتجمعات سكنية.

وعلى الرغم من إصدار مجلس الأمن لقراره رقم 4201 الداعي لتطبيق هدنة في عموم الأراضي السورية، إلا أنه وكعادته تجاهل النظام ذلك ماضياً في حرب الإبادة بلا هوادة، لتؤكد هذه الحملة بما لا يقبل الشك أن المحرك الرئيس لسياسات النظام وحلفائه قائمة على استراتيجيات الإلغاء والسحق، فمنذ مبادرة الجامعة العربية الأولى إلى اتفاقيات خفض التصعيد الأخيرة ولايزال سعيه السياسي والعسكري مرتبط بإحداث انحرافات وتشوهات في طبيعة المسار السياسي عبر تبنيه سياسة المراوغة، تلك السياسة التي أمنت له المزيد من الوقت لإحكام سيطرته على كافة المناطق الثائرة وفرض شروطه السياسية والأمنية.

وانطلاقاً من ذلك، ولإدراكنا أن القرار 2401 ليس إلا حل مؤقت يفتقد للقوة الإلزامية، يؤكد اللقاء الثوري السوري على ضرورة المواصلة بالعمل الثوري الدافع باتجاه حل سياسي حقيقي يفضي لتغير السلطة والانتقال إلى دولة العدالة والقانون والمساواة، وبناءً على ذلك يبادر اللقاء بدعوة كافة الفعاليات السورية الوطنية للارتقاء بعملهم إلى مستوى المسؤولية الوطنية والعمل على تنفيذ الآتي:

أولاً: الضغط على الهيئة العليا للمفاوضات من أجل الآتي:

- إعلان حالة الكارثة الوطنية، وإيقاف جميع الاتصالات الدبلوماسية والعلاقات الدولية إلا فيما يتعلق بمعالجة هذه الكارثة، وتشكيل حزمة مطالب (إنسانية) محددة لتحقيقها على الفور استناداً على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة؛ والعمل على مطالبة الدول الشقيقة والصديقة بتطبيق هذه المطالب من خلال التواصل المباشر معها والافصاح عن هذا التواصل للضغط عليها.
- تدارس خيارات العودة إلى مفهوم "ما قبل وما فوق التفاوض" سواء فيما يتعلق بالتعامل مع اللجنة الدستورية أو الانتخابات السلال الأربعة. مستندين بذلك على إفشال النظام وحلفائه لاتفاقيات خفض التصعيد الامر الذي يتطلب تنفيذ القرارات الأممية بشكل فوري وغير مشروط لاسيما المواد (12-13-14) من القرار 2245.

ثانياً: تشكيل غرفة عمليات سياسية تضم ممثلي عن جميع القوى والأجسام الثورية بغية إنجاز:

- تنفيذ خطة تحرك سياسية عابرة للمحافظات، تسهم في تعزيز مفهوم المصير المشترك.
- دفع القوى العسكرية في الغوطة باتجاه تنسيق وتفعيل العمل المشترك وتجاوز كل الخلافات السابقة، وتعزيز طرق المؤازرة والمساندة في كافة الجبهات.
- تدارس جدوى وخيارات الفصائل المشاركة في مباحثات الأستانة.

ثالثاً: التفاعل المدني المستمر الضاغط على كل الفاعلين من أجل إنهاء عدوان النظام وحلفائه، وذلك عبر الآتي:

- (المظاهرات والوقفات والحملات الشعبية العامة في كافة المناطق (داخل وخارج سورية.
- تعزيز مناصرة منظمات المجتمع المدني للغوطة الشرقية وذلك عبر قيامها بجملة من الاتصالات الدولية والإقليمية مع كافة المعنين بالشأن الإنساني والسياسي.

يتطلع اللقاء الثوري السوري لتكثيف الجهود الوطنية لتفادي حدوث سيناريو الحل الصفري الذي ينتهجه النظام وحلفائه، ويدفع باتجاه التنسيق الشامل من أجل فك الحصار وإيقاف هذه الإبادة، وجعل محنة غوطة دمشق فرصة لتمكين وتمتين الصف الثوري وتحسين طرق عمله في سبيل تحقيق الحرية والعدالة لكل الشعب السوري.

26-02-2018

المصادر: